[743] فمضيت إلى المقابر فاستفتيته، فأفتاني، فلما أن قمت أخذ بثوبي فجذبه إليه ثم قال: إنكم معاشر الاحداث تركتم العلم. فقلت: أنت إمام هذا الزمان ؟ قال: نعم. قلت: فدليل أو علامة ؟ قال: سلني عما شئت اخبرك به إن شاء ا. قلت: إني اصبت بأخ لي ودفنته في هذه المقابر، فأحيه لي باذن ا. قال: ما أنت بأهل لذلك، ولكن أخاك كان مؤمنا واسمه عندنا " أحمد ". ودنا من القبر ودعا، قال: فانشق عنه قبره، وخرج إلي - وا - وهو يقول: يا أخي اتبعه ولا تفارقه، ثم عاد إلى قبره، واستحلفني على أن لا اخبر به أحدا (1). 61 - ومنها: ما قال أبو بصير: قلت لابي عبد ا عليه السلام: من لنا أن يحدثنا كما كان علي عليه السلام يحدث أصحابه بتلك المعضلات ؟ ! فقال عليه السلام: أما إن فيكم لمثله ولكن اولئك كانت على أفواههم أوكية (2) هات حديثا واحدا حدثتك به فكتمته. (3) 62 - ومنها: ما روي عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: خرج علي عليه السلام (4) يريد صفين، فلما عبر الفرات وقرب من الجبل، وحضر وقت صلاة العصر، أمعن بعيدا، ثم توضأ وأذن، فلما فرغ من الاذان انفلق الجبل

_____ 1) عنه البحار: 47 / 118 ح 160، واثبات الهداة: 5 / 418 ح 156، ومدينة المعاجز: 409 ح 99. وأورده في ثاقب المناقب: 337 عن محمد بن راشد، عن أبيه، عنه مدينة المعاجز: 390 ح 108. 2) الاوكية: جمع وكاء، وهو كل سير أو خيط يشد به فم السقاء أو الوعاء. لسان العرب: 15 / 405 " وكى ". 3) رواه في بصائر الدرجات: 261 ح 3 باسناده إلى أبي بصير، عنه البحار: 26 / 145 ح 18. 4) " أمير المؤمنين " ه. [*] _____